

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب في الترغيب في الصدقة

قبل أن لا... | ج 1 الشيخ مشهور بن حسن 11/1/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبدالرحمن القاري عن سهيل عن - 00:00:00
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض. حتى خرج الرجل بركة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه. وحتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً - 00:00:16
الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلله لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:36
أما بعد فهذا هو الحديث الثالث بالباب. وهو الحديث الاول المتفق عليه من حديثي ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هو حديث ابي هريرة الآتي وكل من حديثي ابي هريرة بل جميع حديث الباب - 00:01:04
حارثة بن وهب وابي موسى الاشعري وحديثي ابي هريرة اوردهما مسلم اوردهم مسلم من طريق واحد الطريق الذي اورده رجاله كلهم مدنيون الا شيخ مسلم من بلخ قتيبة بن سعيد الشقفي البلخي. وبلخي كما قلنا مدينة في افغانستان. اما - 00:01:30
قال وهو ابن عبدالرحمن قال قاري اسم قرية اسم بلدة. اسم قبيلة. قاري. اسم قبيلة معروفة. مضى معنا تعريفه اكثر من حديث عن سهيل بن ابي صالح عن ابي صالح آخا الاخوان السمان صاحب الامام ابي هريرة - 00:02:03
عن ابي هريرة بالحديث ومن لطائف هذا الاسناد انه من صحيفة سهيل وذكرت لكم ان مسلماً يخرج من اه حديث من صحيفة سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:02:25
مسلم يروي عن هذه الصحيفة من بواسطتين وغالباً تكون قتيبة ويعقوب القاري فالاستاد الذي معنا خماسي وهو في الحقيقة رباعي بمعنى انه من صحيفة الوسائط فقط وصول للصحيفة انا اروي البخاري مثلاً عن - 00:02:43
ثلاثة عشر شيخاً ثلاث عشر شيخاً حتى اصل للبخاري. استوي مع من لم يروي البخاري فيقول اخرج البخاري قل اخرج البخاري وانا اروي واياه حديث من البخاري. لكن انا امتزت عنه بوجود سند لي. وهذا السند من باب - 00:03:11
البركة. البركة بالسلف ارجو الله ان يحيينا وان يميئتنا على منهج السلف. ونحن طلبة علم. نحيا لنعلم الناس نتعلم ونعلم وننتفع وننفع واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. الحديث في البخاري اخرج في موطنين - 00:03:34
موطن الاول في كتاب الزكاة باب الصدقة قبل الرد فالصدقة اذا لم تجد لها مكاناً اي لم تجد فقيراً يأخذها فهي مردودة استطاع نقدر عليها الان لكن اذا كان الآخر مفقوداً - 00:03:59
فهي داخله في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فهذا الرجل في اخر الزمان يطوس وهو حامل الصدقة وهو الذي يستعد ليوصلها للفقراء - 00:04:23
وفي الحديث ابي موسى الذي قبله من ذهب ففيها كل الاشياء المرغوبة في الصدقة هو يحملها ويمشي بها ثم هو اه تصل الفقير الى مكان وهي من ذهب ومع هذا فلا يجد احداً يأخذها - 00:04:43
يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض يفيض هذا الكوب تصب في الماء. تصب في الماء. تصب

في الماء. فاذا امتلأ وبقيت تصب. يفيض - 00:05:06

ومعنى يفيض يسيل حتى يكثر المال ويفيض اي حتى يسيل. من كثرته وسيلانه من كل جانب من جوانبه. ليميل اليه الخلق ولكنهم لا يميلون ولا يفعلون. لان الزمان زمان زمان اخر اخر الزمن - 00:05:29

او لان هذه الصدقة لا تسوى ما امامه من اصناف وانواع الذهب وانواع الخيرات. ولكن هذه هذا حديث مقيد بالحديث الذي بعده. والحديث الذي بعده اجتزأه واختصره الامام مسلم من احاديث وورد الحديث في غير مسلم وجاء مفصلاً وهو مهم للغاية -

00:05:58

واخبرنا فيه صلى الله عليه وسلم ان الذهب في اخر الزمان ساخرج وتفيق به الارض. الارض تقذف ما في بطنها من معادن. وعلى رأس هذه المعادن الاشياء الثمينة. ومن هذه الاشياء الثمينة الذهب - 00:06:31

ويقول ذلك في جزيرة العرب كما ورد بيانه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وخص النبي صلى الله عليه وسلم بعض التي يفيض منها المال او الذهب كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله - 00:06:55

قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل. اي شخص مكلف مسلم مكلف بالزكي كاد يخرج وهو يحمل حتى يخرج الرجل بزكاة ماله تحمل الزكاة ويخرج. والزكاة عنده - 00:07:18

فلا يجد احدا يقبلها منه فلا يجد احدا يقبلها منه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وحتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً تكون فيها الانهار والمياه تسيل في هذه الانهار - 00:07:39

وتعود جزيرة العرب كما كانت فتمر ما يسمى القحط والصحراء وشح الماء. ثم تعود كما بدأت تعود كما بدأت ويكون الان التعبير الذي يسميه آآ تغيير المناخ للمناخ الذي يسمى العلماء. في اخر الزمان يكون - 00:08:03

جزيرة العرب انهار وجنات حتى تعود مروج والمروج رياض ومزارع حتى تعود جزيرة العرب مروج رياض ومزارع وخضرة واشجار وبدأنا نسمع الان زرع ملايين الاشجار في اه جزيرة العرب. ففي اخر الزمان طبعاً هذه حادثة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم -

00:08:30

وكلامه من الوحي فهو حق لا مرأ فيه ولا يقبل الشك ولا الكذب والله يهيئ هذه الامور وهذه الاسباب والزرع امر حسن. اذا قامت القيامة وفي يد احدكم فثلة فليزرعها - 00:09:02

فليزرعها فالزراعة هي افضل المهن. فاضل العلماء بين الزراعة والتجارة والصناعة وممن فاضل بينهم الماوردي وغيره واستقروا ان الزراعة هي البركة. في الدين والدنيا وفيها طعام الحيوان وفيها بقاء الحياة - 00:09:27

وبقاء المطعم والمشرب. وهي الاصل الذي ينبنى عن الزراعة التجارة. ثم ينبنى عن الزراعة التصنيع ثم الصناعة ثم الزراعة فالاصل الزراعة وحتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً كما كانت تأتي للحديث الاخير - 00:10:00

او الحديث هذا من طريقين ثم الحديث ابي هريرة الاخير من طريق هذا الطريق الثاني لحديث ابي هريرة قال الامام مسلم ذكر فيه مسلم من تابع اه ابو صالح من تابع ابا صالح وذكر رواية ابو يونس - 00:10:30

يرويه عن ابي هريرة في هذه الرواية ففيه متابعة ابو يونس لمن رواه الحديث السابق عن ابي هريرة وهو وادي صغير صهيب بن ابي صالح وهو ابو صالح المعروف السمان. اسمع - 00:10:57

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو الطاهر قال حدثنا ابن وهب عن عمر ابن الحارث عن ابي يونس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة - 00:11:17

ويدعى اليه الرجل فيقول لا ارى بلي فيه. فيه تفسير للفظ السابق كعادتي الامام مسلم في الاجمال ثم التفصيل. الاسناد الذي معنا خماسي ايضاً والاسناد الذي معنا ورواته جميعاً من شيخ مسلم الى تابعي الحديث - 00:11:37

ابو يونس كلهم من اهل مصر كلهم مصريون. فابو طه احمد بن عمرو بن صرح المصري وكذلك عبدالله بن وهب القرشي المصري وعمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري المصري وابو يونس سليم - 00:12:04

ابن جابر الدوسي المصري. كلهم مصريون الا ابا هريرة رضي الله تعالى عنه فهو كما هو معلوم. فهو مدني صاحب صحابي مدني وكان الناس يلتقون بابي هريرة في المدينة ومن بينهم اخوانا المصريين - [00:12:25](#)

اصحاب خير واصحاب يحبون التعلم والتعليم. فاینما ذهب في العالم اليوم تجد اخوانا المصريين وتجد منهم حفظة لكتاب الله وتجد منهم طلبة علم. فاسأل الله ان يبارك في هذا الشهر. واسأل الله عز وجل ان ينفع به - [00:12:45](#)

ونفعمهم اليوم لاهل فلسطين ظاهر واضح. اسأل الله ان يتممه بنجاح. وان يوفقهم لما يحب الله تعالى ويرضى. فهذا الاسناد كله مصريون ومسلم كما تعلمنا في الدرس الاول من شرح هذا الحديث من اه شرحنا لصحيح مسلم سافر الى مصر - [00:13:05](#)

والتقى بعدد من العلماء. فابو هريرة ايضا يرويه وهو رواية اخرى للحديث السابق بلا فضل لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال قال فيفيض قلنا يفيض اي من فاضل الماء الى اه انصب عند امتلائه - [00:13:25](#)

وهو النقد السابق قد حتى يهم من اهمه اذا احزنه. ويهتم وقيل في ضبطه يهم. ومعنى يهم اذا من هم به اذا قصده فاما ان يراد يهم اي يدخل الحزن - [00:13:51](#)

صاحب المال في انه لا يجد فقيرا يعطيه اياه. هذا على معنى يهم وعلى لفظ الاخر يهم اي يقصد حتى يقصد الرجل الغني الفقير. ويبحث عنه وتحمل هذا وتحمل هذا حتى يهم رب المال رب المال صاحب الصدقة الغني - [00:14:19](#)

او يهم ان يقصد رب المال من يقبله منه صدقة صدقة حادة من ضمير يقبله وضمير يقبله يعود على المال حتى يقبله صدقة وصدقة اعرابها حال. ويدعى اليه الى المال. يدعى الى المال - [00:14:52](#)

هل ان يطلب اخذ المال ويدعى اليه الرجل الذي كان يأخذ الصدقة يجد رجلا كان في فيما سبق كان يعطيه صدقة. ويدعى اليه الرجل الذي كان يأخذ الصدقة سابقا. فيقول هذا الفقير هذا الذي يدعى اليه - [00:15:21](#)

يقول لا ارى باء لا رغبة ولا حاجة لا رغبة ولا حاجة لي في هذا المال. ومعنى الحديث بالاجمال من مال في اخر الزمان يكثر حتى يعني يجعل صاحب المال مغموما - [00:15:41](#)

بعد ان يبحث فلا يجد من يقبل صدقته وذلك لتغير الاحوال ولظهور اشراط الساعة. ولان هذه اه الحادثة انما هي في اخر الزمان كما يأتي في الحديث اللاحق. نسمع الحديث الاخير وهو حديث مستقل. غير الحديث الذي اورده - [00:16:09](#)

مسلم طريقين ولكن اشتركوا مع الحديث السابق في ان راويه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا واصل بن عبد الاعلى وابو كريب ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لواصل - [00:16:36](#)

قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيه الارض بكبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة. فيجئ القاتل فيقول في هذا قتلت. ويجئ القاطع فيقول - [00:16:59](#)

في هذا قطعت رحمي ويجئ السارق فيقول في هذا قطعت يدي. ثم ثم يدعونه فلا ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا انت الا يأخذون منه شيئا. الحديث ايضا خماسي. حديث ابي هريرة خماسي - [00:17:19](#)

ورواته كلهم كوفيون الا ابا هريرة رضي الله عنه فهو مدني فواصل ابن عبد الاعلى ابن هلال الازدي كوفي وابو قريب محمد ابن علاء الهمداني كوفي ومحمد ابن يزيد ابن محمد ابن كثير. كذلك الرفاعي توفي. قال لفظ - [00:17:45](#)

واخا لفظ الحديث الذي سيسوقه ليواصل لماذا قال واللفظ لواصل؟ لان مسلما اخرجه عن ثلاثة من شيوخه واصل الاعلى وقريب ومحمد بن يزيد الرفاعي الرفاعي فقال له واصل وهو الافضل - [00:18:09](#)

قال قال مشايخ الثلاثة حدثنا محمد بن فضيل الضب الكوفي عن ابيه وهو فضيل ابن غزوان ضبي وهو صاحب كتاب الدعاء عن ابي حازم سليمان الاشجعي الكوفي. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقي. تقيه - [00:18:32](#)

ثم تأكل طعام فالطعام الذي تأكله لا يثبت في معدتك فينازعك حتى يخرج يخرجوا رغما عنك فالارض هكذا في اخر الزمان الارض في اخر الزمان تقي. تراجع. تراجع ما في بطنها - [00:18:56](#)

وما هو الذي في بطنها؟ ما هو الذي في بطنك؟ خيرات. وما هو الخيرات؟ ذهب يهيه الله تعالى الاسباب في خروج ما في بطنها من

الخيرات ومن هذا كما ثبت في الصحيحين ايضا من حديث ابي هريرة - [00:19:15](#)

اه لا تقوم الساعة حتى يحصر الفرات عن كنز من ذهب. هذه رواية الشيخ ابي هريرة عن ابي هريرة. البخاري ومسلم وفي رواية عند مسلم حتى يحصر الفرات عن جبل من ذهب - [00:19:37](#)

البخاري ومسلم يقولون كنز ومسلم يقول جبل وبعض الاحاديث الصحيحة خارج الصحيحين فيها حتى يحصر الفراق عن جزيرة انتهى. ثم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بان ثلاث ابناء خلفاء يرسلون - [00:20:02](#) ويخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم من حضر تلك الواقعة اه فلا يذهب اليها ولا يشارك فيها ولا يأخذ منها شيئا وهذا الفي يكون ايضا في اخر الزمن وهو غير الانحسار - [00:20:28](#)

ومخطئ كل الخطأ من زعم ان الفرات يحصر عن جزيرة من ذهب اي عن بترول هذا خطأ من سبعة اوجه ذكرت هذه الواجهة السبعة في كتاب العراق وفصلت فيها وبينت خطأ من زعم ان المراد ليس الذهب وانما هو الذهب الاسود. ويقولون اليوم عن الذهب الاسود - [00:20:44](#)

البترول وهذا خطأ محض الصواب ذهب كما في هذا الحديث وهذا الحديث ايضا في اخر الزمان وهو لون ونوع من انواع قيء الارض قال تقيء الارض افلا با قال افراد كبدها. القطعة - [00:21:11](#)

عن ارض القطع. وهذه القطع كانها من كبد من كبدها. وهي والمراد بها فتطرحها الارض على ظاهرها بعد ان كانت في باطنها تقيء الارض افلام كبدها امثال الاسطوانة كبد الذي يظهر ان لا اتكلم هذا الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا من الغيب. هذا من الوحي. والذي نحن متيقنون ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:36](#)

ويكون هذا القيء كالاسطوانة كالاسطوانة التي ترونها اسطوانة المسجد كالساغنة والعمود الكبير قال امثال الاسطواني وهذه من امثال الاسطوانة انما هي من الذهب والفضة. حينئذ طاهر اما حفر الفرات عن كنز او عن جزيرة يسبق هذا - [00:22:11](#) وتقع القطيعة ويقع النهب والسرقعة والقتل فحين اذ لما تخطقي هناك هم يذهبون وليستخرجوا وهنا الارض تقي الارض تقذف ما في بطنها على وجه على وجه يعني فحين اذ قال فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت - [00:22:39](#) يا الله! قتلت حتى اخذه الان على وجه الارض ما كان لذا النبي قال من شهد تلك فلا يذهب. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقتتل مقتلة عظيمة وورد فيها النصان الصحيح ان - [00:23:06](#)

فنص حتى يبطل تسعة اعشار الناس ونص اخر حتى يقتل ثلثاء الناس تكون مقتلة عظيمة فيقول القاتل يقول يجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي تزاممت انا وابن عمي - [00:23:21](#) وصارت قطيعة بيننا فانا اخذت دونه انا اخذته لم يأخذ فصار بيني وبينه قطيعة. ويجيء السارق اه السارق الذي سرق هذا الكنز واخذه خفية ويقول في هذا قطعت يدي وفي هذا الاشارة الى قطعت يدي الى اقامة الحدود - [00:23:44](#) في هذا اشارة الى ان احكام الفقهية وفيها الحدود كانت تقام. قال وفي هذا قطعت يدي. ثم يدعونه يتركونه. يتركون ماقات الارض من الكنز والمعدن وهذا المعدن هو الذهب والفضة - [00:24:13](#)

اه يتركونه الذي اشاروا اليه مستحقرين له يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. يستغنون عنه. ولا يأخذون منه شيئا قليلا او كثيرا لا نفي تأخذون منه شيئا شبيه نكرة. نكرة في سياق النفي. على ماذا تدل؟ تدل على - [00:24:40](#)

العموم فلا يأخذون اي شيء منه القيء هذا في الحقيقة ورد عدة احاديث وانا ادعو اخواني طلبة العلم وكم كان بودي ان اقوم انا بذلك ان اجمع الاحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:10](#)

في المعادن وفي الانواع التي تكون في باطن الارض والتي تظهر في اخر الزمان ولا سيما الذهب والفضة ولا سيما ذكر الاماكن التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح حديثه - [00:25:32](#)

شكيب رسلان له رحلة مطبوعة وضعها رشيد رضا في المنار قديما. واعيد طبعها في دار النوادر حديثا ورحلته الى الحج وسم رحلته الابتسامات اللطاف وهذه رحلة العادة ان تكون الرحلة الحج - [00:26:00](#)

في فقه مناسك الحج وشكيب الرسلان ليس فقيها لكنه عالم متفنن واستغرقت رحلته لارتسامات اللطاف فضلا طويلا عن المعادن المذكورة في جزيرة العرب وذكر وقد حج في زمن الملك عبد العزيز - 00:26:24

ال سعود وذكر عن الملك عبد العزيز ال سعود انه جاء ببعض علماء جيولوجيا واعملوا مسحاً للمملكة العربية السعودية وحددوا المعادن التي فيها وذكر اسم الالماني واسم رحلته واسم كتابه الذي الفه - 00:26:50

بعد ان جاء الى المملكة العربية السعودية وكتب كتابا جيدا بالالمانية وشكيب رسلان من يتقن اكثر من لغة ومن بين اللغات التي هو ماهر جدا فيها هو هي اللغة الالمانية - 00:27:13

فترجم كتاب الالماني بنحو عشرين صفحة وذكر زبدته وذكر المعادن التي هي موجودة بناء على كتاب ذاك الالمان ثم جاءت الحرب العالمية ثم دثر الموضوع ثم الموضوع ما كتب فيه شيء. فانا بدي لو ان طالب علم يبحث الاحاديث عن العبد الضعيف كتبت كلمة سريعة - 00:27:29

هو بحث فيه اطلالة عجلة في ايام حادث العراق في كتاب العراق في احاديث واثار الفتن في في الجزء الثاني من صفحة خمسمائة وستين الى نحو خمسمائة وتسعين كتبت عن اه هذه المعادن واماكنها وتحرير الاحاديث الصحيحة عن رسول - 00:28:02

الله صلى الله عليه وسلم. ومن بين هذه الاحاديث ما عند احمد عن رجل من بني سليم عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للنبي صلى الله عليه وسلم وجاءه بفضة زكاة فقال له هذه من معدن لنا - 00:28:31

هذه من معدن لنا من اين الرجل؟ من بني سليم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيكون معادن يحضرها شرار الخلق شرر الخلق في تعبير الشرع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في الصحيحين قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق - 00:28:53

شرر الخلق الكفار ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها. اولئك هم شر البرية شرر الخلق هم الكفار. بعض المعاصرين من المحدثين وهو احمد الغماري - 00:29:22

له كتاب اسمه مطابقة الاختراعات العصرية لما اخبر به سيد البرية. صلى الله عليه وسلم قال في هذا الكتاب صفحة ستة وعشرين سبعة وعشرين. قال ليست يحضرها والصواب ستكون مأذن يوحطها - 00:29:43

يحضرها بضم الياء وفتح الحاء. وكسرة ضاد المشددة. وفسرها بقوله اي يهيئها للاستعمال تجعلها حاضرة بذلك صالحة لما حضرت له فقال يحضرها يعني يحط ليس يحضرها وانما يحضرها. وورد من حديث ابن عمر عند الطبراني في الصغير الاوسط والخطيب وغيرهما - 00:30:07

انه اوتي اوتي اه النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من ذهب. كانت اول صدقة جاءته من هذا المعدن. فقال ما هذه؟ قالوا هذه صدقة فقال صلى الله عليه وسلم ستكون معادن - 00:30:35

وسيكون وسيكون فيها شرار خلق الله وكذلك اه هريرة عن ابي هريرة صاحب الحديث فيما يخص الحديث الذي معا الذي فيه تقيء الارض اسنان كبدها ففيه يظهر في ارض بني سليم - 00:30:52

يقال له فرعون او فرعون ولذلك ابن سان ابي جهم وابو الجهم كان رجل فارسي فقيد اللسان وهو ممن كان يروي عن ابي هريرة من تلاميذ ابي هريرة التابعي فارسي - 00:31:17

فبدل ما يقول الرواية قال فرعون او فرعون قد يخرج اليه شرار الناس او يحشر اليه شرار الناس وكذلك ورد من حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تظهر معادن كثيرة لا لا يسكن - 00:31:37

واذا ارادوا للناس وكذلك ورد من حديث عبدالله بن عمرو اه عند الحاكم اخرج معادن مختلفة معدن فيها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له فرعون فبينما هم يعملون فيه اذ حصر عن الذهب. فاعجبهم معتمله اذ - 00:31:59

خسف بهم وهذا الحديث اسناده جيد ولا حديث كثيرة اه الكلام عن اه كما قلت عن اه معالم اه الموجودة في جزيرة العرب هي الان موجودة في محافظة تسمى محافظة مهد الذهب - 00:32:22

بعد الذهب ذكرها الحربي. والحربي له كتاب اسمه المناسك والحرب قديم الحرب متوفى سنة ميتين وخمسة وثمانين للهجرة يعني في اخر القرن الثالث ميتين وخمسة وثمانين للهجرة يقول عن اه - [00:32:48](#)
وهي كلها هذه قرى في محافظة اه مهدي الذهب يقول فيها ذهب كثير يستخرج في قديم الدار. ويحفر عليه في جبل يمنا الطريق فعظمت فيه المؤنة. قال وزعم ابن ابي سعد انهم كانوا اذا استخرجوه جائتهم الحريش وجعدوا بقشير واخذوه منهم وغلبوه -

[00:33:10](#)

عليه. وقال وتراب البلد مخلوط بالذهب. والذي حملهم على تركه ان المؤنة انذاك اكثر مما يخرج منه فهذه المعادن بقيت آآ لها اخبار ولشيخنا كلمة جميلة في هذه المعادن في المجلد الرابع صفحة خمسمائة وسبعة - [00:33:36](#)

في هذه المعادن ومما قال فيه ومما لا اشك مما لا شك فيه ان شرار الناس هم الكفار فهو يشير الى ما ابتلي به اليوم من جلبهم للاروبيين والامريكان الى بلادهم العربية باستخراج معادنها وخيراتها - [00:34:03](#)

فاذا اخر الزمان الارض تقيء بهذه المعادن وهذه المعادن لا اعرف احدا كتب كتابا في المعادن خاصة وهذا يسمى اليوم في العلوم العصرية الحديثة الحديث الموضوعي. ان يختار الانسان موضوعا في آآ الحديث النبوي وهو - [00:34:23](#)

موضوع المعادن. اظن ان هذا الموضوع يحتاج الى بحث او يحتاج الى استقصاء. ويحتاج الى دراسة. اكثر بهذا القدر لنبدأ ان شاء الله في درسنا القادم بشرح احاديث الباب. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - [00:34:46](#)

وصحبه اجمعين - [00:35:06](#)